قال إن الخلافات بين الفلسطينيين وإسرائيل ضاقت كثيراً بعد 6 جولات مكوكية في المنطقة

سلام الشرق الأوسط: كيري متفائل بنجاح مساعيه.. مدعوماً من «الجامعة»

بنيامين نتانياهو

■ وزير الخارجية الأمريكي يحث حكومة الاحتلال على دراسة المبادرة العربية بـ«عناية»

عواصم – «وكالات»: أبدى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس الاول ثقته في انه يسير على الطريق نحو استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين قريبا وقال ان الخلافات بين الجانبين ضاقت كثيرا في وقت ايدت فيه جامعة الدول العربية مساعيه قائلة في بيان نشرته وكالة الانباء الأردنية بترا إنها تامل في أن يكون من شأن هذا التحرك الوصول إلى حل الدولتين.

وجاء البيان بعد أن اجتمع مسؤولون في الجامعة العربية مع جون كيري في عمان.

وكرر البيان طرح المبادرة العربية للسلام التي أعلنت عام 2002 كما تضمن عنصرا جديدا تمثل في الاستعداد لتعديل حدود عام 1967 عن طريق مبادلة أراض.

من جانبه قال كيري في مؤتمر صحافي في عمان حيث أجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين عرب آخرين «تمكنا من تضييق هذه الخلافات كثيرا. ومن ثم نحن نواصل الاقتراب وما زلت آمل في أن يتمكن الجانبان قريبا من الجلوس إلى الطاولة نفسها».

من ناحية أخرى حث كيري اسرائيل على أن تدرس بعناية مبادرة السلام التي طرحتها الجامعة العربية عام 2002 ورفضتها في السابق.

وقال كيري في المؤتمر الصحافي «اسرائيل تحتاج لإمعان النظر في هذه المبادرة التي وعدت إسرائيل بالسلام مع 22 دولة عربية و35 دولة إسلامية أي 57 دولة إجمالا تنتظر إمكانية تحقيق السلام مع إسرائيل».

وتضمنت مبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية في القمة العربية في بيروت عام 2002 الاعتراف الكامل باسرائيل مقابل انسحابها الكامل من الاراضي التي احتلتها عام 1967 والاتفاق على «حل عادل» للاجئين الفلسطينيين.

وفي محاولة لتيسير تنفيذ الخطة طرح مسؤول قطري قبل ثلاثة أشهر امكانية تبادل للأراضي في رسم الحدود الفلسطينية الاسرائيلية مستقبلا.

من جانبهم قال مسؤول فلسطيني إن الرئيس محمود عباس اطلع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على مسعى الولايات المتحدة لاستئناف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية امس الخميس لتحديد ما اذا كان سيشارك فيها.

وتحدث المسؤول بعد يوم من اجتماع عباس مع جون كيري لبحث القضية لنحو خمس ساعات على مأدبة إفطار في عمان.

محمود عباس خلال اجتماعه مع جون كيري

■ عباس يطلع قيادة منظمة التحرير على نتائج مباحثات عمان

انهارت عام 2010 بسبب خلاف على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية.

وكان عباس قد اشترط وقف التوسع في النشاط الاستيطاني قبل استئناف المفاوضات. ودعاه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للعودة الى المحادثات دون شروط مسبقة.

كما يريد الفلسطينيون أن تجري المفاوضات بشأن الدولة المستقبلية على أساس حدود عام 1967 في حين قال نتنياهو إن اسرائيل لا تستطيع الدفاع عن هذه الحدود.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «الرئيس «عباس» عرض على القيادة الفلسطينية في اجتماع الخميس في رام الله ما عرضه عليه وزير الخارجية الأمريكي خلال لقائهما يوم الثلاثاء لاتخاذ قرار بشأنه». ولم يذكر أي تفاصيل عن اقتراح كيري.

وتكهن معلقون سياسيون اسرائيليون بأن نتنياهو قد يوافق على أن يقتصر بناء المساكن الجديدة على المستوطنات المقامة على أراض تعتزم اسرائيل الاحتفاظ بها في اي اتفاق مستقبلي وبأن يقبل مع بعض التحفظات بيانا أمريكيا عن العودة لحدود 1967 كأساس لمحادثات الأرض مقابل السلام.

وقال نبيل ابو ردينة المتحدث باسم عباس لوكالة الانباء الفلسطينية وفا إن كيري خلال سادس زيارة يقوم بها للمنطقة وفي اجتماعه مع عباس تمت «مناقشة كافة القضايا التي يمكن أن تساهم في خلق المناخ المناسب للعودة للمفاوضات».

نتانياهو: «الأوروبي» يعقد المهمة الأمريكية

القدس المحتلة – «وكالات»: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قرار الاتحاد الأوروبي الذي يستثني المستوطنات من اي اتفاق تعاون مع دول الاتحاد، وقال إن من شأنه أن يعقد المهمة الأمريكية في إحياء مفاوضات السلام، أما وزيرة العدل تسيبي ليفني فاعتبرت القرار «جرس تنبيه لإسرائيل» وسط ترحيب فلسطيني.

وقال نتانياهو –في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية ستنشرها يوم الأحد المقبل – إن القرار الأوروبي يثير تساؤلات بشأن حياده في عملية السلام. يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي أصدر قرارا ملزما لدول الاتحاد ينص على أنه اعتبارا من العام 2014 فإن كل الاتفاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجب أن «تشير من دون التباس وعلنا إلى أنها لا تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل العام 1967». مستثنيا بذلك الضفة الغربية والشطر الشرقي من القدس المحتلة وقطاع غزة «أراض فلسطينية» وهضبة الجولان السورية. وقال نتانياهو إن القرار الأوروبي سيخلق «جدار برلين سياسيا واقتصاديا وسط القدس»، مشيرا إلى أن العودة إلى حدود 1967 غير واردة لأن ذلك من شأنه تعريض «وجود إسرائيل للخطر».

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي أن القرار الأوروبي سيؤدي إلى تعقيد مهمة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في إعادة إطلاق محادثات السلام مع الفلسطينيين، مضيفا أن ذلك «محاولة لرسم حدود إسرائيل بالقوة من خلال الضغط الاقتصادي بدلا من المفاوضات».

وفي تصريحات أخرى صدرت عنه أكد نتانياهو أنه لن يسمح بالمس بالمستوطنين، وقال إنه لن يقبل بما وصفها بأي إملاءات من أطراف خارجية بشأن الحدود التي شدد على أنها لن تحسم إلا من خلال المفاوضات بين الطرفين «الفلسطيني والإسرائيلي».

أما وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني التي تترأس طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين، فوصفت القرار الأوروبي بأنه جرس تنبيه لإسرائيل وسياستها تجاه الفلسطينيين.

وحذرت من أن ذلك قد يكون الخطوة الأولى باتجاه عزل إسرائيل في العالم، مضيفة أن هذا القرار الأوروبي «يرسم أمامنا خطا لا نرغب به». وحسب وسائل إعلام، فإن مسؤولين إسرائيليين رجحوا أن القرار الأوروبي تم تنسيقه مع مسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهدف ممارسة ضغوط على نتانياهو لكي يلين مواقفه تجاه مفاوضات السلام.

وأضاف المسؤولون أن ثمة تخوفا في إسرائيل من اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المزمع عقده الأسبوع المقبل، ويتوقع أن يصدر عنه بيان يندد بإسرائيل بشدة بشأن المفاوضات.

«هارتس»: 100 وحدة استيطانية جديدة في الضفة المحتلة

غزة – «كونا»: كشفت صحيفة «هارتس» امس الاول عن مشروع استيطاني اسرائيلي جديد يشمل اقامة نحو ألف وحدة سكنية في مستوطنات مختلفة بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت الصحيفة انه تم اقرار هذا المشروع في اجتماع صباح امس الاول شارك فيه مسؤولون من الادارة المدنية الاسرائيلية وممثلون عن مجلس تخطيط المستوطنات بالضفة.

ويشمل المشروع بناء مئات الوحدات الاستيطانية بمستوطنة «مدودعين عليت» قرب رام الله والتي ستحصل على حصة الاسد من الخطة الجديدة التي يمكن ان يصل عدد الوحدات الاستيطانية فيها الى 732 وحدة وسيجري بناء 17 وحدة بمستوطنة «شيلو» و38 وحدة في «كوخاف يعقوب» قرب رام الله و19 بـ«كفار ادوميم» و31 في «غلغال» و78 وحدة في «نوف برحيم» بمنطقة الاغوار.

وتسود توقعات بأن يصادق مجلس البناء الاعلى هذا مع مجلس المستوطنين على اقامة وحدات سكنية منفردة في بعض المستوطنات اضافة الى اقامة مبان عامة في عدد آخر من مستوطنات الضفة.

اشتباكات بين معارضين والجيش الإسرائيلي في «الجولان»

سوريا: معارك عنيفة في مخيم اليرموك .. والمقاتلون الأكراد يطردون الـ«الجهاديين» من رأس العين

معارضون خلال معارك في حلب

■ أنباء عن مكاسب ميدانية للجماعات المسلحة في حي الحمدانية الحلبي

عواصم – «وكالات»: قالت لجان التنسيق المحلية بسوريا إن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين الجيش النظامي وكتائب الجيش السوري الحر في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

وأفاد ناشطون بأن الجيش السوري الحر استهدف بمدفع محلي الصنع تجمعات لقوات النظام في بلدة الزمانية في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي بلدة ببيلا بريف دمشق بث ناشطون صورا للدمار الذي ألحقه القصف بالمباني السكنية، وقالوا إن القصف شمل أيضا بلدتي قارة والسحل في القلمون بريف دمشق.

وفي إدلب –شمال غرب سوريا– قال ناشطون إن الجيش الحر استهدف بقذائف الهاون معسكر القرميد حيث يتحصن جنود النظام. يأتي هذا بعد معارك تمكن الجيش الحر على أثرها من تدمير حاجز الجومة في ريف إدلب.

أما في حلب شمالي سوريا فقد استطاعت قوات المعارضة المسلحة شن هجوم مضاد أسفر عن تقدم بالقرب من مشارف حي الحمدانية. ويسعى مقاتلو المعارضة إلى تلغيم مناطق كانت تسيطر عليها قوات النظام.

وفي تطور آخر للنزاع الدائر بسوريا، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الاول عن تمكن مقاتلين أكراد من طرد مقاتلين وصفوهم بأنهم «جهاديون» تابعون للدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة من بلدة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة، وهي بلدة حدودية مع تركيا، وذلك بعد اشتباكات عنيفة بدأت مساء الثلاثاء قتل فيها 11 شخصا.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن معبر رأس العين بين سوريا وتركيا الواقع عند طرف المدينة لا يزال بأيدي «الجهاديين».

وكانت المعركة اندلعت إثر هجوم مقاتلين من الدولة الإسلامية وجبهة النصرة على سيارة فيها ثلاثة مقاتلين أكراد بينهم امرأتان، واعتقلوا الرجل الذي كان يقود السيارة، في حين تمكنت المقاتلتان من تخليص نفسيهما.

ويوم الثلاثاء قال مقاتلو المعارضة السورية إنهم سيطروا على مدينة نوى في ريف درعا وقتلوا عددا من أفراد الجيش النظامي، كما أعلنوا سيطرتهم على حاجز الجومة العسكري في ريف إدلب، في وقت استمر قصف قوات النظام على حي القابون حيث لا يعرف مصير مئات الأسر العالقة داخله.

وعلى جبهة منفصلة أعلنت متحدثة عسكرية إسرائيلية أن وحدة تابعة للجيش الإسرائيلي اشتبكت مع معارضين سوريين مسلحين جنوب مرتفعات الجولان السوري المحتل مساء الثلاثاء، دون أن تشير لسقوط قتلى أو جرحى.

وأوضح الجانب الإسرائيلي أن جنودا إسرائيليين تعرضوا لرشقات نارية في الجولان، وقد رد الجنود الإسرائيليون على مصادر النار وقاموا بعملية تمشيط في المنطقة. ورجح الإسرائيليون أن تكون مصادر النيران من المعارضة السورية المسلحة.

من جهتها ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني أنه بينما كانت وحدة تابعة للجيش الإسرائيلي تقوم بدورية روتينية لاحظت أشخاصا «مشتبها فيهم» بموقع في جنوب مرتفعات الجولان شرق السياج الحدودي.

وأضافت أن «المشتبه فيهم الذين تبين أنهم معارضون سوريون مسلحون» أطلقوا النار على الوحدة التابعة للجيش الإسرائيلي التي ردت على مصادر النيران.

يشار إلى أن المنطقة المحاذية لخط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل تشهد معارك بين الجيش السوري وعناصر تابعة للمعارضة السورية المسلحة.

وتعرض الجيش الإسرائيلي في الجولان المحتل على مدار الأشهر الماضية لإطلاق نار من الجانب السوري.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء أن قذائف عدة أطلقت من سوريا خلال معارك بين الجيش النظامي ومقاتلي المعارضة السورية سقطت في الجزء الذي تحتله إسرائيل من الجولان من دون أن تتسبب بسقوط ضحايا.

وأضاف أن القذائف التي أطلقت «مرتبطة على ما يبدو بالوضع الداخلي في سوريا»، وأن إسرائيل غير مستهدفة.

من جانبه أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون سقوط قذائف هاون عدة «في الأيام الأخيرة» على الجانب المحتل من هضبة الجولان من دون أن ترد إسرائيل، مؤكدا عدم تدخل إسرائيل بالحرب الدائرة في سوريا.

وفي نيويورك تقدمت إسرائيل بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي، حيث دعا مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروسور إلى إدانة إطلاق النار من الجانب السوري، واصفا إياه بـ«الانتهاك الفاضح» لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين سوريا وإسرائيل عام 1974.

وتحتل إسرائيل منذ العام 1967 معظم مرتفعات هضبة الجولان السوري، وهو ما يقدر بمساحة تصل 1200 كلم مربع.

■ إسرائيل تتقدم بشكوى إلى «الأمن» تدعو فيها لإدانة «الانتهاك الفاضح» لاتفاق وقف النار

اليمن: «القاعدة» تؤكد مقتل الشهري.. أخيراً

صنعاء – «وكالات»: أكد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مقتل السعودي سعيد الشهري الرجل الثاني في التنظيم في هجوم بطائرة أمريكية بلا طيار في اليمن.

وكان مسؤولون أمريكيون قد وصفوا الشهري بأنه أحد أهم المتشددين الذين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة ممن أفرج عنهم من معتقل غوانتانامو في كوبا بعد أن سجن فيه في يناير عام 2002 عندما سلمته باكستان إلى السلطات الأمريكية.

وأصبح – بعد أن أفرج عنه – الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وفي يناير ذكرت السلطات اليمنية أنه لقي حتفه متأثرا بجراحة بعد عملية نفذتها قوات أمن يمنية في 28 نوفمبر عام 2012 في محافظة صعدة الشمالية.

وقال إبراهيم الربيش أحد قيادات التنظيم في تسجيل فيديو بث على الإنترنت إن الشهري قتل في هجوم بطائرة بلا طيار، إلا أنه وفقا لموقع سايت الذي يتابع مواقع الإسلاميين لم يحدد متى وقع الهجوم.

ويحتل الشهري المرتبة 36 في لائحة تضم 85 مطلوبا للأجهزة الأمنية السعودية، وأعلن أكثر من مرة عن مقتله في قصف جوي، وكان آخرها في يناير الماضي، لكن الشهري نفى ذلك في تسجيل صوتي بث في أبريل المنصرم.

سعيد الشهري

وكان نائب قائد القاعدة في اليمن يتمتع بشخصية كارزمية، واكتسب شهرة كبيرة، ولعب دورا مهما في تجميع عناصر القاعدة.

وقال الربيش في التسجيل المصور إن الشهري أصيب في كلتا يديه وقدميه وفقد إحدى عينيه في ثلاث غارات جوية منفصلة بواسطة طائرات بلا طيار قبل أن يقتل في الرابعة.

وأشار إلى أن الشهري خطط لخطف القنصل السعودي في عدن عبد الله الخالدي بهدف مبادلته بمعتقلين في السجون السعودية.

وخطف الخالدي في مارس من العام الماضي، ولا يزال محتجزا لدى التنظيم الذي كان سيفرج عنه في أغسطس من العام نفسه لكنه تراجع عن ذلك في اللحظة الأخيرة وفقا لوسيط قبلي.

وقال الربيش إنه يقدم تعازيه لكل «المجاهدين» بعد «استشهاد» سعيد الشهري الذي قتل في هجوم بطائرة أمريكية بلا طيار.

العراق: 4 قتلى بانفجار قنبلة في ديالى

بغداد – «كونا»: لقي أربعة أشخاص مصرعهم اثر انفجار قنبلة قرب مسجد في محافظة ديالى شمال شرق العاصمة العراقية بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة العراقية لـ«كونا» امس الاول ان قنبلة انفجرت في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء عقب صلاة التراويح في ناحية المقدادية بمحافظة ديالى.

وأضاف ان الانفجار تسبب بمصرع اربعة اشخاص واصابة 12 آخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى احدى المستشفيات لتلقي العلاج.